المصدر الأهرام
التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٤

أذيعت بعد 30 سنة من التكتم:

أسرار حرب السويس فى تقارير مخابراتية يومية لملكة بريطانيا

□ لندن ـ خاص:

كشف تقرير نشرته صحيفة «الاندبندانت» البريطانية من أن الملكة اليزابيث كانت تتابع عن كثب جميع تطورات العدوان الثلاثى على مصر عام 1956 من خلال تقارير المخابرات البريطانية التى كانت تتلقاها يوميا خلال فترة الازمة.

وذكر تقرير ان بريطانيا كانت فى ذلك الحين قلقة للغاية من احتمال تدخل الاتحاد السوفييتى واندلاع حرب عالمية ثالثة، وان واحدة من اهم الوثائق الملكية المحفوظة فى ارشيف الحكومة البريطانية قد تم الكشف عنها قبل أيام بعد مرور ثلاثين عاما عليها وهى المعروفة باسم «بريم 11/ 1163» قد اكدت ان الملكة كانت تتلقى من جهاز المخابرات البريطانية المعروف باسم «إم. اى. b » تقارير يتم اعدادها خصيصا لها مرة أو مرتين يوميا خلال الفترة من 1 إلى 22 نوفمبر من عام 1956.

وكانت هذه التقارير عبارة عن تحليلات عسكرية ومخابراتية وقد عكست التقارير اعتبارا من 5 نوفمبر المخاوف الحادة من احتمال تدخل الاتحاد السوفييتى فى الازمة ففى ذلك اليوم جاء فى تقرير قدم للملكة ان المحلق العسكرى السوفييتى فى بيروت ابلغ الاطراف العربية ان روسيا قررت مساعدة مصر وان تبحث عن أكثر السبل فعالية واقلها خطورة لتقديم هذه المساعدة، وفى نوفمبر تسلمت الملكة تقريرا جاء فيه ان هناك طائرة حلقت فوق الاراضى التركية ويفترض أنها تعزيزات روسية لمصر وسوريا.

واشار إلى أن اجهزة رادار فى قبرص رصدت طائرة مجهولة ضخمة كانت تقترب باتجاه الشرق ثم عادت مرة أخرى نحو فاماجوستا ويعتقد انها طائرة سوفييتية.

المحللون الآن يشيرون إلى أنها كانت طائرة أمريكية.

واضاف التقرير: أنها ربما كانت طائرة استطلاع سوفييتية.

وقد أكدت ليدى بارك التى كانت إحد عملاء جهاز المخابرات البريطانية انه تم تكليفها بالانتقال من مقر السفارة البريطانية فى موسكو لجمع معلومات عن تحركات خاصة للطائرات السوفييتية وعن بعض المواقع الخاصة واشارت إلى ان المخابرات البريطانية كانت تشعر بقلق عميق بشأن الاتحاد السوفييتى والشرق الأوسط فى خريف 1956، وانه تم ارسالها مع أحد الملحقين العسكريين فى رحلة طويلة لمناطق خاصة فى روسيا.....

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية